قول الباطل ولم يرد العصيان **بقي لك ما يسوءك** اي يوم الفتح **الحرب سجال** يريد دولا
يتجدون في القوم مثله بضم الميم انهم جدعوا انوفهم وسموا بطونهم وكان حمزة مثل به **لم امر بها** يعني
انه لم يامر بالافعال الحسنة التي لا يرد على فاعلها ولم يسؤ يريد لا بكم عدوي وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر
اعل هبل مبني على الضم وحذف حرف الندا يريد صنما لهم اي علا حربك وفي رواية القى الجبل يعني
علوت حتى صرت كالجبل العالي **اللقاح** النوق ذوات الدر واحدتها لقحة بكسر اللام وقيل بفتحها
عطفان وفزارة قبيلتان من العرب **واليوم يوم الرضع** اي يوم هلال اللئام من قولهم
لئيم راضع وهو الذي رضع اللؤم من ثدي امه وكل من ينسب الى اللؤم فانه يوصف بالمص والرضاع
وفي المثل الام من راضع واصل ذلك رجل كان اذا احس بالضيف رضع من ثدي البهيمة ليلا يحس به اذا
حلبت وقيل اراد اليوم تعلم الموضعة هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا عليكم يفارق
فيه المراضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما ونصب الاول ورفع الثاني حكى سيبويه
اليوم يومك على ان يجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان يخبر بها عن زمان مثلها
اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق عن الثاني **ملكت فاسجح** بتقديم الجيم على الحا اي قدرت فسهل
اي احسن العفو قال اسجح الكريم الى من اذنت وقيل ارفق **يقرون في بيوتهم** بكسر القاف وتشديد
الرا انهم سيلقون اول بلادهم فيطعمون ويسقون قبل ان يبلغ منهم ما يريد ويروى بضم اليا
وسكون القاف اي انهم يضيفون الاضياف فراعى لهم حق ذلك **خذها وانا ابن الاكوع**
بالرمية وهي كلمة يقال عند التمدح **سهل بن حنيف** بضم الحا **حكمت بحكم الملك** قال الخطابي
يرويه بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله **عمرو بن اسيد بن جارية** بفتح العين
كذا يقوله اكثر اصحاب الزهري وقال اخرون بضمها واسيد بفتح الهمزة وجارية بالجيم **عاصم بن ثابت**
الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميلة بنت ثابت ابي الافلح اخت عاصم ابن ثابت وكان
اسمها عاصية فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة **الهداة** بفتح الها واسكان الدال بعدها همزة
ويروى بالهدة باسقاط الهمزة مع تخفيف الدال ومنهم من يشددها وقوله وهي بين عسفان ومكة كذا
ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال لموضع بين مكة والطائف وينسب اليها هدوي وهذا غير الاول
بنو لحيان قال السفاقسي ضبط بالفتح وهي في اللغة بالكسر **فاقتصوا اثارهم** اي اتبعوها
فدفد الارض المستوية **حبيب** بضم الحا المعجمة **وابن دينة** بفتح الدال وكسر المثلثة وقد
تسكن وتخفيف النون وقد تشدد النون ايضا **اطلقوا اوتار قسيهم** اي حلوها **اللهم**
احصهم عددا اي عمهم بالهلاك يقول لا تبق منهم احدا **واقتلهم بددا** بفتح البا والبدد
التفرق وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا يحلونه **لولا ان يظنوا ما في جزع** زاد ابن السكن لاطلتها
يعني الركبتين قال القاضي والوجه جزعا مفعول بان ليظنوا وما في المفعول الاول بمعنى الذي اي
يظنوا الذي افعل من الاطالة لها جزعا مني من الموت ولست ما نافية الا اذا صحت رواية الرفع
في جزع **ولست ابالي** اي اذا كنت مسلما اقتل في ذات الله فلست اكترث بما جاني والمصرع
موضع سقوط الميت **وذلك في ذات الله** فيه حجة على اطلاق الذات على الله عز وجل وقد منعه
الاكثرون لان التا للتانيث ويجاب بانه ورد فلا يكون التا للتانيث وقوله في ذات الله اي في الله

كما قال

كما قال ذات زيد اي في نفسه وعينه وسياتي فيه زيادة **على افضال** جمع وصل وهو العضو والسلوة بقية
الجسم **ممزع** مقطع مفرق **صبرا** اي مصبورا اي محبوسا للقتل **الطلة** بضم الطا السحابة القريبة
من الراس كانها تظله **الدبر** بفتح الدال وسكون البا الزنابير وقيل النحل **فحمته** اي منعته ان يصل
اليه ايدي الكفار وكان يقال لعاصم حمي الدبر لان الدبر حمته فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك
فبرا الله قسمه **فكان الاسير** بفتح الفا وكسرها **الا فهم** باسكان الها وتحريكها **يعطيه الله**
رجلا في القران اي الاستنباط منه **والعقل** يعني الدية **وان يقاتل من ورائهم** يعني بين ايديهم **يوم**
الخميس وما يوم الخميس تعجب من شدة ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم **وجعه ايتوني**
بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافة ابي بكر
لكنهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك معولا على ما اصل في ذلك من استخلافه على الصلاة وقد روى
مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي ابا بكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان
يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه
قال ايتوني بكتاب وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس
على ابي بكر فهذا نص صريح في ما ذكرنا وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه معولا على انه لا يقع الا كذلك
وبهذا يبطل قول من ظن انه كتاب بزيادة احكام وتعليم وحشي عمر عجز الناس عنها **اهجر** قال القاضي
في الشفا هو بالالف لجميع رواة البخاري ومعناه بالغ في الانكار على من قال لا تكتب يقال اكتب اذا افحش
قال واما رواية هجر فظن قوم انها بمعنى هذى فركبوا شططا واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها على
حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وهي رواية ابي اسحق المستملي فيحتمل رجوعه الى المختلفين عنده
صلى الله عليه وسلم ومخاطبة بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مراة الزمان لعل هذا من تحريف
الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجر كم من الهجر الذي هو ضد الوصل لما
قد ورد عليه من الواردات الالهية ولهذا قال في الرفيق الاعلى الا ترى الى قوله قوموا عني فما انا
فيه خير مما انتم عليه وقيل هو استفهام على جهة الانكار على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
الوقت اشدة المرض عليه وقال صاحب النهاية اي اتغير كلامه بسبب المرض على جهة الاستفهام
هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل خبرا اذ لا نظير لقائله ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول
من شدة الوجع فان المريض ربما تكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك كذلك **اخرجوا اليهود من جزيرة العرب**
قال ابو عبيدة هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة
في العرض **واجيزوا الوفد** من الجائزة وهي العطية **ونسيت الثالثة** قيل انها انفاذ جيش اسامة
وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته **العرج**
بفتح العين وسكون الرا على ايام من المدينة **ابن صياد** غلام من اليهود كان يتكهن احيانا فيصدق
ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله لهم شيئا من ذلك فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم يسلك طريقا يختبر حاله بها وبين انه من الكهان وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد
وغيرهما من الصحابة كما في مسلم وغيره **اطم** بالضم الحصون **بني مغالة** بفتح الميم والغين المعجمة

بدوات

مة

ق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)